رقم الترميز الدولي / ISSN (P): 2710-2653
ISSN (E): 2960-253X /
رقم الايداع الوطني / 2375 / 2019

تاريخ الاستلام ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٥
تاريخ القبول ٢٤ / ١١/ ٢٠٢٥
تاريخ النشر ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٥

مراجعة مقال (Review an article)

The New Eurasian Order: The United States Must Align Its Atlantic Strategies "with the Pacific"

"النظام الاوراسي الجديد: يجب على أمريكا أن تربط استراتيجيتها الاطلسية بالهادئة"

مقال نُشره: جوليان سميث وليندسي فورد في ٢١ أكتوبر ٢٠٢٥ على الموقع الالكتروني
https://share.google/ti7zWd2C1RgZjKRFo:

مراجعة:
م.د.علي حسن هويدي
جامعة بغداد /كلية العلوم السياسية
University of Baghdad / College of Political Science
ali.h@copolicy.uobaghdad.edu.iq

IRAQI Academic Scientific Journals
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/229

في السنوات الأخيرة، شهدت منطقة أوراسيا تحولات استراتيجية هامة أثرت في التوازنات الدولية، حيث أصبحت المنطقة أكثر أهمية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية. يُعتبر النظام الأوراسي الجديد بمثابة محاولة لتحليل الاتجاهات الاقتصادية والجيوسياسية الجديدة التي تؤثر في العلاقات بين القوى الكبرى، خاصة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من جهة، والدول الآسيوية من جهة أخرى. تتضمن هذه التحولات تحديات وفرصًا جديدة أمام السياسة الأمريكية، التي تحتاج إلى تكامل استراتيجياتها بين الأطلنطي (أوروبا) ومنطقة المحيط الهادئ (آسيا) للحفاظ على مصالحها الأمنية والاقتصادية

لذا اضحى من الواجب على الباحث ان يسلط الضوء في هذا المقال على الرغم من التحديات كثيرة، الا ان هناك العديد من الفرص التي قد تترتب على هذا الربط الاستراتيجي بين الاستراتيجيات الأطلسية والهادئة. يمكن أن يؤدي تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة وحلفائها في منطقة المحيط الهادئ إلى بناء تحالفات أقوى في مواجهة التهديدات الصينية. كما أن تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول الآسيوية قد يوفر فرصًا كبيرة للأسواق الأمريكية ويعزز مكانتها الاقتصادية في المنطقة. علاوة على ذلك، يمكن للولايات المتحدة أن تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الاستقرار في منطقة أوراسيا من خلال تعزيز التعاون السياسي والأمني.

وبالتالي ينتج فرصة، في ربط الاستراتيجيات الأمريكية بين الأطلسي والهادئ هو خطوة أساسية لضمان الحفاظ على التوازن العالمي وتحقيق الاستقرار في المنطقة. يجب على الولايات المتحدة أن تواصل تبني استراتيجيات مرنة قادرة على التكيف مع المتغيرات الجيوسياسية في أوراسيا، وأن تتعامل مع التحديات والفرص الجديدة التي تظهر نتيجة للتحولات الجيوسياسية المتسارعة. بناء تحالفات قوية، وتعزيز التعاون بين القوى الكبرى، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والعسكري سيكون أساسًا لتحقيق النجاح في النظام الأوراسي الجديد.

الا ان الباحث كثير ماكان يركز على مجموعة من مسؤولي الاستخبارات الكوريين الجنوبيين أعضاء حلف شمال الأطلسي (الناتو) وشركاء التحالف الثلاثة الآخرين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ – أستراليا واليابان ونيوزيلندا – على التطورات الصادمة في حرب أوكرانيا: من حيث نشر كوريا الشمالية آلافًا من جنودها في منطقة كورسك الروسية لدعم المجهود الحربي لموسكو. وكان

إرسال سيول كبار محلليها الاستخباراتيين إلى بروكسل لحضور الإحاطة أمرًا صادمًا تقريبًا بقدر قرار كوريا الشمالية بدخول الحرب في أوكرانيا.

حيث يعكس هذا الى التطور الواقعي الجديد . وينسق خصوم الولايات المتحدة فيما بينهم بطرق غير مسبوقة، مما يخلق ساحة تنافس أكثر توحدًا في أوراسيا. وردًا على ذلك، يتحد حلفاء الولايات المتحدة. لعدة سنوات، قادت الولايات المتحدة هذا الجهد. في عام ٢٠٢١، شكلت AUKUS، وهو اتفاق أمني مع أستراليا والمملكة المتحدة. في عام ٢٠٢٢، بدأ حلف شمال الأطلسي (الناتو) بدعوة الدول الآسيوية للمشاركة في قممه السنوية. وفي عام ٢٠٢٤، شكلت اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تحالفًا لتخفيف قبضة الصين على سلاسل توريد الأدوية.

ومع ذلك، أن الولايات المتحدة الامريكية اليوم تتخلى عن نهجها العابر للأقاليم في مواجهة تنافس القوى العظمى. ففي مايو/أيار، نصح إلبريدج كولبي، وكيل وزارة الدفاع لشؤون السياسة، المسؤولين البريطانيين بالعدول عن إرسال حاملة طائرات في مهمة مقررة إلى منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وكان جوهر موقف كولبي، وفقًا لمصدر لم يُكشف عن هويته نقلاً عن بوليتيكو ، بسيطًا: "لا نريدكم هناك". وحثّهم على التركيز بدلًا من ذلك على التهديدات الأقرب إلى الوطن، وتحديدًا روسيا.

وهنا مما تسهم مراجعتنا للمقال من خلال ما يلاحظ هو تشجيع من قبل واشنطن لحلفاءها الآسيويين والأوروبيين على التمسك بجيرانهم، وهي سياسة خارجية رجعية لا تتناسب مع الوضع الراهن. تُنسق الصين وروسيا تجاوزاتهما وتتشاركان الأسلحة والخبرات. معًا، تُشكلان تهديدًا أخطر من أي تهديد واجهته الولايات المتحدة منذ عقود. تتلاشى الخطوط الفاصلة بين آسيا وأوروبا، والأزمات في إحدى القارتين لها آثار جانبية على الأخرى. ينبغي على الولايات المتحدة أن تحاول التأثير على الشبكات الجديدة التي يُنشئها حلفاؤها، لا مقاومتها. وإلا، فقد تجد واشنطن نفسها على هامش نظام عالمي جديد